



لأول مرة.. معاهدة دولية لمكافحة العنف ضد النساء

العنف، ويشمل العنف، وفقاً للمعاهدة: العنف المنزلي، والزواج القسري، وختان الإناث، والتحرش الجنسي، والإجبار على الإجهاض. وترفض المعاهدة أية تبريرات ثقافية أو دينية، أو حتى تلك الموصوفة بـ "الشرف"، وفقاً للمجلس، وستشكل المعاهدة لجنة خبراء ستكون مهمتها مراقبة التزام الدول الأعضاء بتنفيذ المعاهدة.

ووقعت على المعاهدة، في اجتماع باسطنبول، كل من تركيا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، وإسبانيا، وسلوفاكيا، والنمسا، وفرنسا، وبلجيكا، ولوكسمبورغ، والجزيرة، والبرتغال، والسويد، ودول أخرى. ووصف المجلس المعاهدة بـ "ألمة عمل شاملة لوقف جميع أشكال العنف ضد المرأة"، وتشير الإحصاءات إلى أن 15 بالمائة من النساء يتعرضن للعنف المنزلي. وستوقع الدول الأعضاء في المعاهدة أشد أنواع العقوبات المتعلقة بمثل هذه القضايا ضد مرتكبي

استقبل / مناعبات : قرر المجلس الأوروبي المعنى بحقوق الإنسان، إطلاق معاهدة دولية ملزمة لمكافحة العنف ضد النساء. وقال المجلس أنها المعاهدة الأولى من نوعها في العالم. وذكر المركز الحقوق "أمان" أن الدول الموقعة على المعاهدة ستلتزم بتخصيص خط ساخن، وماوى، ورعاية طبية، ومساعدة قانونية للنساء اللواتي تعرضن للاغتصاب أو أي أشكال أخرى من العنف.



النساء يتنافسن على تعاطيه والتفنن في مجالسه

تعاطي القات ظاهرة سيئة تؤرق المجتمع اليمني وتهز اقتصاده



الهروب من الفراغ وقتل الوقت أهم مسببات تعاطي القات

المضاد لدور الأدوية والعقاقير. ونظراً لتعاطي القات بالمضغ فإن تأثيره على أعضاء الجهاز الهضمي يبدأ من فتحة الفم وينتهي بفتحة الشرج وهنا ترد إصابة المتعاطي بسرطان الفم نتيجة لتأثر أغشية الفم بعملية المضغ والتفاعل معها بالإضافة للإصابة بالواسير لأن تناول القات يؤدي إلى اضطراب في الهضم مصحوباً بامساك مزمن من نتيجة لبعض المركبات فيه، ويؤدي القات إلى فقد الرغبة في الطعام وعدم الإقبال على تناول الأكل بشهية ما ينعكس على الحالة العامة للجسم فيصاب بالضعف وسوء التغذية ويحذر من تأثير القات المدمر على صحة الكبد نظراً لما تخلفه من مركباته من ترسبات ضارة وسوموم في كبد الإنسان تؤدي في الغالب إلى تليفها .

أما الإقلاع عنه فيجب أن يكون قراراً عاماً من المجتمع وبالاقتراع قبل أن يكون قراراً خاصاً لما فيه من تداعيات مستقبلية قد تكون خطيرة من الانتشار كثيراً بالونة الأخيرة وذلك عندما أصبحت شجرة القات تنافس محاصيل زراعية أهمها شجرة البن التي أصبحت ومع مرور الأيام قليلة لتواجه أغلب المزارعين إلى استبدال القات بشجرة البن بسهولة وسرعة نموه بالاستعانة بالبيدات التي ترش عليها حتى ينمو سريعاً فالاقتراع التام بمضار القات وتأثيراته السلبية على كل النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية هي السبيل الوحيد للحد من انتشاره ومنع إضافة أعداد أخرى ربما في طريقها إلى تعاطيه والدخول في دوامته.

فعدم توفير بدائل تشغل شريحة المجتمع الهامة بتناول القات بشكل يومي هو ما يجعلها تلجأ إليه كعنصر مهم (إدمان من نوع آخر). وهنا دور الإعلام وبرامج التوعية مهم للحد من تعاطي القات والتعريف بمضاره وسلبياته والحد من تشيئه .

خسارة للصحة والمال ونصحتي لكل الشباب أن يتجنبوا القات ، فالقات يحتاج ميزانية وهم في بداية حياتهم والأفضل لهم أن يركزوا كيف يبنيوا مستقبلهم ويعرفوا مضار القات وسلبياته ويلهوا أنفسهم بأشياء أخرى غير القات والشمة والتبديل وأن يتوجهوا إلى ما هو مفيد .

الإبتعاد عنه قناعة تامة

أما الأخ أبو عياش (متقاعد) فقال: أنا والحمد لله لا أتناول القات لأنه مضر بالصحة وفيه إهدار للمال ويسبب البكتيريا والديدان بسبب رشهم للمبيدات إضافة إلى أمراض أخرى تضر الجسم، ومن سلبياته أنه يفقد الشهية ، وعدم تناولي للقات يعتبر قناعة مني فمضاره أكثر من فوائده حتى أنه يحذر باقتصاد البلاد.

وينظري القات سبب في انهيار البيوت ومن يتعود عليه يجد صعوبة في الإقلاع عنه.

وأضاف : والحمد لله أفراد اسرتي لا يتناولون القات ودائماً ادعوا لله ألا يتلبه بهم .

وتابع : الامتناع عن تناول القات يأتي من القلب ولا يستطيع أحد النصح بالإقلاع عنه ولكني أتمنى أن يهدي الله الجميع ويعرفوا مضاره ويفتنوا بأنه لا فائدة من تناوله وأنه استنزاف للصحة والوقت والصال . ونصحتي للشباب الذين في بداية حياتهم أن يحاولوا تجنب تناول القات ويتبعوا عنه ويقوموا بالتفكير ببناء مستقبلهم بعيداً عنه. وأتمنى أن تزال شجرة القات ويزرعوا مكانها محاصيل مفيدة للإنسان مثل الفواكه والبن والمحاصيل التي نستفيد منها.

وقال الأخ أبو صالح (مقرب بالملكة العربية السعودية) : عندما كنت أعيش في اليمن كنت أتناول القات لكن بعد أن سافرت خارج اليمن ابتعدت عنه وانشغلت بأمور أخرى كالعمل لكن هذا لا يمنعني عندما أזור بلادي أن أتناوله مع أصدقائي لأنه من المستحيل أن تزور اليمن ولا تتناول القات خاصة مع الأصدقاء والأقارب فهي عادة تعودنا ونحن مجتمعين مع بعضنا البعض .

وأضاف : مع أن القات له مضار وسلبياته كثيرة وقد عانيت منه مؤخراً ومرضت بالكلية ومعني الدكتور من تناوله لكن ماذا نعمل عندما نأتي لليمن لا بد لنا من تناوله ونرجع للعادة نفسها، وأنا أتمنى أن تكون هناك حملة توعية للحد من انتشاره وأتمنى في المستقبل أن تزدهر اليمن بمحاصيل أخرى مفيدة تنفع المجتمع وتزهر من اقتصاده.



لا يمكننا الاستغناء عنه وسأحاول الإقلاع عنه لأنه بالفعل يسبب أمراضاً كثيرة أخطرها السرطان.

عادة يتبعها أغلبية المجتمع

من جانبها قالت الأخت أم محمد (ربة بيت): بالنسبة لي تعاطي القات منذ عشرين سنة وفي البدء كنت رافضة الفكرة ولكن مع الإصرار من بعض الأقارب جربته وتعودت عليه وإلى الآن لم أستطع التوقف عن تعاطيه لأننا نعيش في مجتمع تعاطي القات فيه عادة مجتمعية لا غنى عنها. وتابعت : وقت القات أشعر بالراحة وأعيش يومي لكن بعد أن انتهى من مضغ أشعر بحزن وفي اليوم الذي لا أتناول فيه القات أشعر بضيق وعصبية وأبدأ بالبحث عنه. ومع هذا أحاول التخفيف منه وأقلل ساعات تناوله لأنني أتعب من جلوسي الطويل أثناء تناوله وأصبحت بسببه ب(التهاب بالصدر وضيق تنفس) وأتمنى الإقلاع عنه لأنه ليس له فائدة ويحرم الشخص النوم ويقتل الشهية.

وتابعت في الأخير أن تزول شجرة القات وتزرع بدلاً منها فاكهة يستفيد منها الصغير والكبير.

يلم الشمل

أما الأخت فاطمة (طالبة بالثانوية) قالت إنها بدأت تناول القات وهي في الصف التاسع وإن بداية تناولها له كانت لمجرد الفضول والتجربة لأنها كانت تشاهد الكثير ممن تعرفهم يتناولونه وعندما جربت ذلك أعجبها واستمرت بتناوله حتى الآن. وتابعت: أتناول القات من خمس إلى ست ساعات وليس يومياً وإنما شبه يومي حينها أحصل عليه من بعض الصديقات وأحياناً لا أتعاظه وأفضل الخروج مع صديقاتي للتنزه .

وأضافت : جعلنا القات نجلس بالبيت ومنعنا من الخروج المستمرنا وصديقاتي وقريباتي عندما أذهب إليهن بحجة المراجعة فقط. وقالت أنه يذهب عنها الضيق خاصة هوموم الدراسة، فتشعر أنها بعالم آخر بعيدة عن المشاكل ووجع الرأس ويلهبها بوقتها. أما بعد تناول القات فلا يوجد أي تغيير مثل ما يحصل مع البعض ، بل بالعكس يجعلها تشعر بالجويع الشديد ويعدها تقوم بتناول الطعام.

واستطردت فاطمة: لا يعتبر تناول القات إدماناً فهو مجرد تعود لا أكثر ونستطيع التوقف عنه بأي وقت.

وأضافت : الوالد والوالدة يتناولونه ولكن ليس لديهم أي علم عن تناولها له لأنني أتناوله عند صديقاتي أثناء المراجعة فقط. وقالت : عندي نصيحة لكل الذين لم يتناولوا القات بعد، ألا يقوموا بتجربته خاصة شبابنا لأن أغلبهم ظروفهم صعبة ولا تسمح بإمكانياتهم بشرائه فهو يحتاج ميزانية ويستنزف مصاريف ووقتها ومالاً .

برامج توعية بأضرار القات

وعبرت الأخت أم مازن (مقلعة عن القات) عن رأيها قائلة: أدمنت القات فترة طويلة بعد ذلك أقلعت عنه لفترة 8 سنوات ، ورجعت له فترة والآن أقلعت عنه نهائياً فقد كان القات بالنسبة لي مزاجاً لا أكثر وليس له أي فائدة بل على العكس مضاره أكثر وعند تناوله أتعب زيادة خاصة أنني أعاني من السكر والضغط وأمراض العظام ونصحتي الدكتور ألا أتناول القات لأنه يزيد لي الألم صحيح أنه وقت تناوله أشعر بالراحة والتحسن لكن بعدها أتعب أكثر لهذا وبعد قناعة قررت الامتناع عن تناوله نهائياً. ولأن القات خسارة للصحة والمال فإن (الفلاس) التي تصرف على شرائه حرام فيه فعوضاً عنه يجب أن نشترى شيئاً ينفع ويفيد.

وأضافت أم مازن : القات نوع من أنواع المخدر بالجسم ويقال أنه يسبب أمراضاً خطيرة مستقبلاً فلماذا عندما أعرف أضراره وسلبياته أتناوله. لهذا أنصح الناس أن يعوا جيداً مضار هذه الآفة ويمتنعوا عن تناولها، صحيح أنها أصبحت عادة من عاداتنا ومجتمعنا اليمني أكثره يتناوله لكن علينا أن نحاول الإقلاع عنه وأتمنى أن تكون هناك برامج توعية للناس بمضار تناول القات.

شجرة وهمية

من جانبها قالت الأخت ليلى: زوجي يعاني من بعض المشاكل النفسية ونصحه الطبيب بالامتناع عن تناول القات لأنه يتعبه ويؤخر مفعول الدواء ولكنه للأسف يرفض الاستماع لي نصائح الطبيب ويصر على تناوله لأنه يضع له الوقت ويعمله هادئاً نسبياً ويتكلم بشكل طبيعي لكن بعد القات يتغير ويبدل في عالم آخر.

وقالت أتمنى أن يزيلوا هذه الشجرة الوهمية التي دخلت بيوت الكثيرين وأن شاء الله ستأتي فترة ويقتنع زوجي ويتفهم أنه ليس فيه أي فائدة ففيه

استطلاع / دنيا هاني

لا يختلف اثنان على أن عادة مضغ القات في المجتمع اليمني تزداد اتساعاً وانتشاراً بين مختلف الشرائح الاجتماعية والأعمار المختلفة. وبالرغم من أن أغلبية المواطنين يتحدون عن فائدة القات من الناحية الاجتماعية من خلال تقوية الروابط والصلات الاجتماعية ولم الشمل. مع ذلك يجب ألا ننسى أن للقات جوانب سلبية فهو سبب في التفكك الأسري عندما يغيب أحد الوالدين عن المنزل فيعمل أولاده ولا يشار إليهم متعة المرح ومساعدتهم في دروسهم بسبب انشغاله بتناول القات مع أصدقائه وأقربائه وقضاء أغلب الوقت معهم. إضافة إلى هدره أموالاً طائلة في شراء القات على حساب الأسرة والأولاد.

ولأن المرأة أصبحت تنافس الرجل في تعاطي القات وتفتنن في مجالسه من حيث الاهتمام بترتيبه والروائح الطيبة التي تعبق في أرجائه فمنا بتسليط الضوء لمعرفة الأسباب التي أدت إلى تفشي تعاطي القات بين الشرائح الاجتماعية للنظر بين النساء في مختلف الأعمار، من خلال استطلاع رأي عدد من النسوة حول تعاطي القات في مجتمعنا والتعريف بمضاره وسلبياته.

خراب لاقتصاد البلاد

أم نبيل التي تعمل (دلالة) قالت : بدأت في تناول القات منذ خمس سنين تقريباً ، وتعلمته مع زوجي بالبداية وكان مجرد تسليط لا أكثر ولم أكن أشعر بشيء عند تعاطيه . بينما أغلبهم يتأثرون به ويغير مزاجهم بالرغم من أني لا أحب شراء القات وأحصل عليه من إخوتي وأقربائي . فقد أصبح تعاطيه عادة لي ولمجتمع ككل .

وأضافت : حتى بعد طلاقي استمررت في تعاطيه لأن الفائدة الوحيدة فيه أنه يلزمنا بالجلوس بالبيت ويساعدنا في تضييع الوقت. وأتمنى أن امتنع عنه ولو تزوجت ،فأنا عندي قناعة أن القات يحتاج مصاريف وميزانية خاصة وكثير من البيوت تدمرت وأخرى أضاعت أبناءها بسببه وهو خراب لاقتصاد البلاد.

واختتمت حديثها بالقول : أتمنى أن تزال شجرة القات وتزرع بدلاً عنها بدلاً عنها محاصيل تفيد بلادنا ونستفيد منها لأننا أصبحنا مدمنين عليه

أكاديميات عدن



د. رخصة محمد إسماعيل

أستاذة في مادة الكيمياء كلية التربية / عدن ، تخصصت في تكنولوجيا البتر وكيمياء ، وحصلت على الدكتوراه فيها .

تقلدت عددا من المواقع القيادية منها : مديرة مركز العلوم والتكنولوجيا / جامعة عدن ، ومديرة لمركز المرأة للبحوث والتدريب (1998 - 2010) .

أبرز نشاطاتها : عضو في جمعية النساء اليمنيات للعلوم والتكنولوجيا . عضو في الجمعية الكيميائية اليمنية . عضو في شبكة (انجد) - مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث - كوتر تونس .

ممثلة اليمن في لجنة العلوم في دول العالم النامي (COCTED) . رئيسة اتحاد الكيميائيين العرب (1998 - 1999) . نائبة رئيسة منظمة العلوم لدول العالم النامي 2005 .

شاركت في العديد من المؤتمرات والدورات التدريبية والندوات الدولية والعربية والدولية التي تناقش قضايا المرأة . لها العديد من الأبحاث المنشورة في مجال التخصص العلمي الدقيق ومجال الدراسات النسوية .

دعوة إلى كل امرأة لم تكمل تعليمها

خديجة عبد الرحمن الكاف

تعليم المرأة من أهم القضايا المرتبطة بحياة مجتمعنا، حيث نجد أن المرأة في المجتمع العربي عامة واليمني خاصة لا تكمل تعليمها ولا تحاول أن تثير مجرى حياتها فلنا منها أن ذلك لن يفيدنا في شيء أو أن من شأنه أن يعرقلها ان تزوجت عن أداء واجبها الأساسي نحو أسرتها.

وعينني أوجه دعوتي إليك ياسيديتي بان تملئي حياتك بنور العلم ولا تعطي عقلك إجازة من العمل والتطور ولا تغلقي في وجهك باب التعليم والثقافة بحجة انشغالك بالبيت والزوج والأولاد فمن اجلهم جميعاً ومن اجل أسرة متطورة وعية، اقبلي دعوتي للتصميم والانجاز واستثمار إمكاناتك في التعليم الذاتي .

بعد أن تركت الدراسة وتزوجت يوجد هناك العديد من الوسائل التعليمية المتاحة منها التحاقك بالتعليم الموازي واستكمال ما أردت من الدراسات حتى الدكتوراه، وكذلك أسلوب التعليم الذاتي وهذا الأسلوب يحتاج منك إلى التدريب بحيث تعودين نفسك أن تسيري دوماً في طرق المعرفة وتحاولين أن تستفيدي من مصادرها ، وأريد منك أن تكوني مصرة ورغبة في التعلم في ذلك تستطيعين فتح الأبواب سواء من خلال قراءتك أو من خلال الاتصال بالمؤسسات التعليمية والتعرف على الفرص المتاحة .

حياة المرأة ليست محصورة بالبيت والزوج والأولاد ولذلك أنادي بأعلى صوتي : على المرأة أن تتعلم ، وتخرج للتعليم وتخرج للعمل وبالتالي تخرج للحياة والمرأة حين تعمل وتعيش تجارب داخل مجتمعها يصبح عقلها أكثر انفتاحاً على الآخر واكتساب الثقافات حتى تكون مفيدة لأولادها، كما أن مجتمعها سيستفيد منها.